

الرسائل

ترسل خاصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المدوّل

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

الاشتراك

ريال عيدي ونصف في الجباز  
وعشرة فراكات في سائر الاقطار  
وتعني النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة  
المنوان للتلفزيون (القبلة)

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع  
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

## ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

لقد دوى الصوت العربي من وراء  
الاحتجاب واطل فجره اعماق الغيب فلا صدقة  
مسدولة الا انحسرت ولا قناع مسدود الا  
انجاب .  
فرحى لك النضبة العربية ، وسقى لك  
الصيحة الوطنية فلفد والله كادت تنشر الرمم وتهمق  
الامم وتأخذ عماقد الآمال وتجوّل كل مجال  
اه يا أبناء العرب وسلاة الاحرار وشية  
الكبرام لقد نشر اخوانكم خفاً وتقالا  
وتدفقت جموعهم أرسالا ففسروا للسداب  
واستوا في حلبة العمل وتباروا في مضمار الفقر  
فبدلوا دؤب حوزتهم ومن اجل قوميتهم  
تلك الارواح الطاهرة التي تسبح في عالم  
الملوكوت وتشرف عليكم من خلاله وتناشدكم  
الله والرحم ان تكونوا من انفسكم بحيث  
وضعت رجاءها فيكم  
فما تخوف الا ما تخوفه الفتى  
وما الامن الا ما آراه الفتى امنا  
لقد تارت البلاد الحجازية باسم العرب ومن  
اجل الرب وانه لمار على كل عربي ثقله الارض  
وتظله السماء ان يكون بمزل عنها ونجومها  
فلا يطرح ذلوه في الدلاء ولا يضرب فيها  
بهم ولا بدع فان اقلام الكتاب بايديهم  
وصنجات التاريخ أمهم فهم يرصدون الامة  
العربية من كسب ليزوا كيف تكون عاقبة  
أمرهم وهل يكون آخرهم كاولهم وخلفهم  
كلهم أم يصح فهم قول لبيد فيحلون السبة  
في اعناقهم ثم لا تزال تسلسل في احفادهم وتنتقل  
في بطونهم ما بقي الزمن وتسابق اللسان  
فلا تكون غير النضاضة والخزى وغير الخسارة  
والبور . وماذا لمرى ريد المرء من هذه  
الحياة الدنيا غير الذكر الجليل والاجدوة

مهلّا ان اولئك المتطوعين الامائل الذين  
شعروا بالحقيقة لان شعورهم حتى لمعت وقاويلهم  
سايهلم ترض قد نفوسهم اليوم الى أيدي قوميتهم ليبرهنوا  
للعلاء فاطية ان الامة العربية جدرة بان تكون  
أمة وحقيقة بان يعترف بحقوقها ولذلك هجروا  
مسقط رأسهم وتركوا اقطالهم ونساءهم  
واموالهم واملاكهم وخرجوا من كل شى حبا  
في ذيل الوطن وخدمة للقومية وكذلك  
تكون همة المخلصين . فبارك الله أحسن  
الخالقين .  
ولعمري ان الامة بالافراد وان الافراد بالامة  
وان يد الله مع الجماعة فما خاب شعب فيه رجال  
عاملون ، ولانداعت مملكة فيها أناس  
مصلحون .  
لقد جاءت هذه الحرب الطاحنة محمكا للامم  
وميزانا للهمم ومراة للاخلاق ولذلك رأينا افذاذ  
الرجال يهاتفون على الموت فيصعدون في الدماء  
وتحت الماء وفوق الارض وفي اعماقها لا يبالون  
الزهر بالعاصف ولا النيران الحاصصة ولا القذائف  
المنفجرة خافة أن يخترقهم سواهم ويزدريهم  
غيرهم فتحنى رؤسهم بدارقاعها وبذل شأفهم  
بعد علوه فلا يحترم لهم بعد ذلك رأى ولا تقام  
وزن ولا ترحى حقوق بل تراهم كالانعام أو اخل  
سبيلا ، فأنظر برك بين صفوف الجنود المتقاتلة فكف  
من غنى ترك قصره ، وأمير هجر داره ، وتاجر غادر  
سلته ، ووالد نبذ أمهه ، وكلهم يرى الى هدف  
واحد ويسرى الى غاية فذة حبا بشرف الوطن  
وحرمة للقومية . وانى الامم التي يكون فيها  
مثل هذا الاحساس الكبريم ان تضام ولرب  
تذل وان قبور اولئك القتلى ستكون موضع  
الفخر لابنائهم واهلهم وذويهم وبلادهم وكل  
من يمت اليهم بصلة ويضرب نحوهم بندق  
أفلا يشمر العربي اليوم ناشدكم الله بأنه  
أكبر منه بالامس وانه أعظم من نظير الصغير ،  
ولو ان قوى انطقنى رملهم  
نطقت ولكن الرماح اجرت  
فالحمد لله اليوم جدا كلما انتهى ابتدأ على مارزقا  
من النعمة فلقد طاب القول ولذ الحديث  
فاسمع قصائد تارت من مكلمتها  
ان شذتها شيئا او اشتها رجما  
من شاعر عربي غير ذى عوج  
قد بارك الله منه النفس والكلمة  
ولقد صدق القائل رب شر اعقب خيرا فلقد  
كانت هذه المعارك المتلاحمة على ما فيها من ويل  
عموم وبلاء وتقم بركة على الناس لانها اظهرت  
جوهرهم وايدت حقيقة هم فرف المرء مقدار نفسه  
وعرفه سواء فتميز القاضل من الفضول ولم يختلط  
المرعى بالهمل . وان لمرى ذلك الضغط الذى ظنه  
المتلبون اقرب الوسائل لسحق اعدائهم لم يكن  
إلا فاتحة الخير ومبدأ الحياة الجديدة اذ كان سبيلا  
لذلك الانفجار الذى كان نور العرب ونارا على القشة المتألمة  
التورانية وسيرى السلف للخلف هذه الحقيقة الناصعة  
فتكون عبرة للمعبرين وعظة للعافين وان الله لا يبدى  
كيد الخائنين



## جواز شغل

عاد من جندة ذو الجاه والأقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربة الجبلية بعد أن قضى فيها بضعة أيام لاشغال تتعلق بوظيفته.

وصل الى العاصمة حضرة الحبيب السيد السيد محمد بن علوي شيخ السادة والمضو في مجلس الشيوخ بعد أن تيب ردحا من الزمن لاشغال تخصصية.

وآب الى العاصمة ايضا حضرة الاستاذ السيد عباس المالك أحد أعضاء مجلس المعارف.

يستفاد من البرقيات الواردة الى بعض المقامات المالية ان ١٧٧ جنديا عربيا و ١٧٧ ضابطا تطوعوا في مدينة بغداد بخدمة جلالة الحضرة العلية الهاشمية.

## مواعيد الشغل في دوائر الحكومة

اذاعت دائرة وآسة الوكلاء الجبلية أسرا تقضي بمجل أوقات الشغل في دوائر الحكومة من الساعة الثالثة ونصف الى الساعة العاشرة ونصف بعد الظهر وحضتهم على الحضور الى مقر وظيفتهم في الاوقات المينة لانعام الاعمال الواقعة على عاتقهم جاء من دائرة قاضي القضاة الجبلية انه انحل خمسة مراكز لازمي المدورين فمن يهد نفسه الكسفاة واللياقة فليه مراجعة قاضي القضاة الجبلية ورأسه ليدخل الامتحان المقرر حتى اذتال الدرجة المطلوبة عهد اليه أحد المراكز الخمسة.

أتانا من حضرة ذي الجاه والأقبال وكيل النافذة الجبلية انه قد تلقى اناب تقيج الجسدي وسلبها الى ذي المزايا مدير الصحة العمومية وسيدانف التقيج منذ غد ابتداء من الساعة الثالثة صباحا.

## الباحرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس الترفة التجارية بحدة ان الباحرة (نجيلة) وصلت الى ترف جندة يوم الخميس الماضي قادمة من بور سودان وعليها بضائع الالية:

٨٥	فول سوداني
١٣	فقل اسود
١٠	بضل
٧	نوم
٣	حبال
٢	فناش

## احوال الحركات الحربية

في قاسطين

ذكرنا في العدد السابق ان الجيش التوراني في فلسطين ليس عنده من خطوط المواصلات الا الطريق الممتدة من بئر السبع الى عقولة الكاشنة جنوب فلسطين ولخط الحديد المتد من الشام

الى عقولة وقدمت منذ اربعة اشهر انشاء طريق أخرى من دمشق الشام الى قنطرة تمر بسهولة غان الشيخ حتى القنطرة ومنها لقضاء صفد ثم الى طبريا وهذه الطريق سهلة المرور الا في القسم الذي يربط طبريا بصدد فان المرور فيه صعب لانقطاع اراضي طبريا وارتفاع اراضي صفد

هذان من جهة مواصلات الجيش التركي اما من جهة مواصلات الجيوش البريطانية فقد اتفقت الاخبار على ان خط العريش هو عرق الحياة للجيش البريطاني هذا اذا استغنى عن النقل في البحر الابيض وهذا الخط عريض والارض التي يمر فيها سهلة قليلة الارتفاع والانقطاع وبما كفي جيشا لا يقل عن ستين الف مقاتل وزد على ذلك ان ماديخر على الضفة الشرقية للترعة يمكن نقله على التوالي بالسيارات والجمال وغيرها من وسائل النقل على الطريق الحاذية لسكة حديد العريش هذا اذا اقتضت الحالة وتما تقدم تضح لنا ان وسع الجيوش البريطانية التي تتخفى للهجوم ان تأخذ كفاتهما من المزن وهي مشبكة في ميدان الوغى وتجلب ما يلزمها من المعدات الحربية بكل سهولة بواسطة الطرق السالكة الذكر ولا غرو ان قلنا ان البحر الابيض من الشمال وصغر له شيئا من الجنوب هيا سدان يمتدان البدو من ههنا ههنا طارق النقل حتى لو بقيت من غير حراسة

## خطة الهجوم

دلتنا الواقع الماضية ان الجيش التركي قد قدسرية الهجوم بحكم الضرورة لا مبرر احدها قطة مؤوته ومعداته وتاليهما ما أصيب به من التفتقر المتواصل على اختلاف زعات افراده فهو مساق الى الحرب بعامل القوة الجبرية لا بعامل الوطنية فلا يظفر منه مواصلة الهجوم لاسترجاع ما فقدته من الاراضي ولو قدر له المحافظة على مراكزه التي اعتصم فيها لعد ذلك من الامور الخارقة لحالمة اليوم نأشيان ان الهجوم المقبل سيكون بيد القائد البريطاني بتمن فيه كفيما ارادون ان تيار الجيش البريطاني سيكون مرصحه القسم الهلالي الذي سبق لنا ذكره وهو الميدان الواقع جنوب ساحل البحر الابيض الممتد الى الجنوب حتى جبال القدس ونابلس وعجلون الذي يتبدى من اراضي غزة ويتهي بمحطة عقولة واختيار هذا القسم لسهولة الحركات الحربية فيه وكثرة مياهه لكونه يحتوي على السكة الحديدية الممتدة من وادي التربة الى عقولة.

## كيفية الهجوم

انا انفسا الحاضر على الماضي نرى اننا كورة اعمال القوات البريطانية ستكون ماثولة الاثر الماراطين في بئر السبع من جهة ومن جهة اخرى ههنا القوات التركية الكبيرة التي تدافع عن خط غزة ومجدل صقلان الممتد جنوبا الى غرب والمستند على الجبال التربة.

للبحث صلة

## قانون البرقيات

تقريبا من فخامة نائب رئيس الوكلاء صورة القانون الذي وضعته ادارة البرق والبريد العمومية للبرقيات وقد أصدرت جلالة الحضرة العلية الهاشمية أوامرها الكريمة للعمل به فريأنا نشره على صفحات جريدتنا انكنا فقامدته.

مادة ١ لا يمكن لامحدان يتعامل المخابرات البرقية الا بواسطة مأموري البريد والبرق المولطين من قبل المديرية العمومية

مادة ٢ لا تقبل الحكومة اية مسؤولية ناشئة عن المخابرات البرقية

مادة ٣ لا تقبل البرقيات للاماكن والمحال التي ليس فيها مخبرات برقية

مادة ٤ يلزم ان تكتب البرقيات على اوراق لا تقل طولها عن ثلاثين سائمترا وعرضها عشرين سائمترا بخط واضح مقروء خال من الغلط

مادة ٥ تكتب البرقيات لداخل البلاد باللغة العربية وخارج البلاد بالانكليزية والفرنسية

مادة ٦ اذا كان مضمون البرقيات الامر باعطائه شيء ذي قيمة او عمل بشي ذي اهمية وكان صاحبه مأمورا لدى الادارة فيطلب اليه ان يذيلها بختمه او يوقع عليها غطه واذا كان غير مأمور فيقتضى التصديق عليها من مومع وفلديها.

مادة ٧ اجرة البرقيات تدفع مقدما

مادة ٨ البرقيات الموجودة فيها انحرط او موصح او علاوة يقتضى على المرسل ان يصدق عليها في ذيلها

مادة ٩ البرقيات التي توجب اخلال الراحة العمومية واضطراب الاعذان والتي تحتوي على الشتم والافساض المأثرة للاداب العمومية لا تقبل اصلا

مادة ١٠ على كل برقية ان تحوي على العنوان والمورد والمق والامضاء ويضاف على ذلك اشارة مرجع ومستعمل وغير ذلك اذا اقتضى الحال

مادة ١١ ينبغي ان يكون عنوان البرقيات واضحا بحيث لا يشبه عنوان شخص آخر موجود في نفس المكان الذي ارسلت اليه البرقية لتجنب الالتباس به وليسهل على الموزع تسليم البرقية لصاحبها بدون تردد ولا سؤال

مادة ١٢ اذا بطلت البرقيات في موردها لعدم وضوح العنوان فلا تكون الادارة مسؤلة من جراء ذلك واذا ارد مرسلها تصحيحه بعد ذلك فلا يمكن الا بسبب برقية من طرف رئيس الادارة عن كيفية التصحيح بعد ان يدفع صاحبها اجرة البرقية الثانية

مادة ١٣ يمكن لكل فرد تسجيل عنوانه بالكيفية التي يريد ولو بكلمة مختصرة بشرط ان يدفع الاجرة اللازمة وهي جنيهان في السنة الواحدة وجنيه واحد لنصف السنة ونصف جنيه لثلاثة اشهر وربع جنيه لربع لشهر واحد

مادة ١٤ اذا وردت برقية لصاحب العنوان المسجل من اي محل كان فلا دارة توضع للموزع على اقامته بموجب العنوان المسجل لديها وترسل له البرقية بسرعة

مادة ١٥ لا تقبل الارقام الرمزية (الغفرة) ولا الكلمات الرمزية الا في المخابرات الرسمية فقط

مادة ١٦ يلزم لصاحب البرقيات وضع عنوانهم في ذيلها حتى اذا اقتضى الحال او وردت افادة من المورد بخصوص برقيتهم يمكن للادارة تسليمهم ذلك

مادة ١٧ اذا طلب المرسل توقيف البرقية قبل ان تسحب يجب على طلبه يؤخذ من الاجرة التي كان سلفها قرش ونصف ثم يرد الباقي

مادة ١٨ جميع الكلمات الحرة بالبرقية واعارة مرجع او مستعمل والصورة وكيفية التسليم وغير ذلك يؤخذ عليها اجرة

مادة ١٩ الادارة تكتب في البرقية الفرج والتاريخ والساعة مجانا

مادة ٢٠ الكلمات المتلاصقة والمتنمجة بعضها بعضا تعد كل كلمة منها على حدة

مادة ٢١ الاشارات الالية وما شا بها تعد كل منها كلمة

الا اذا اء ام اي بل ث حسب ثم ء سوف ء غدا ء علي ء من ء ان ء الى ء و ء او ء كي ء عن ء في ء قد ء لا ء لم ء لن ء لو ء ما ء ها ء يا ء

مادة ٢٢ الارقام المذكورة في البرقيات اذا كانت مجتمعة تقدر لكل خمسة منها كلمة واحدة واذا كانت متفرقة فكل واحد منها كلمة

مادة ٢٣ اذا اخذت اجرة البرقيات باقل من نسبة عدد كلماتها لاتصال بعض كلماتها ببعضا ببعض اولس هو وقع في عدها ولتزد ذلك من الاسباب فلا دارة البرق في المورد المرسل ان تحصل قبة الاجرة من المرسل اليه

مادة ٢٤ ان اجرة البرقيات المستعجلة تقوى ثلاثة اضعاف اجرة البرقيات العادية وهي تقدم بالسوزع على سائر البرقيات ماعدا برقيات الحكومة المهمة

مادة ٢٥ ان اجرة البرقيات المرجعة تدفع في المخرج مقدما وعلى ادارة البرق في مكان المورد ان يضع سندا ضمن البرقية في مقابل الاجرة المدفوعة حتى اذا اراد المرسل اليه ارسال الرد على البرقية ابرز السند المذكور في مقابل الاجرة واذا زادت اجرة الجواب على ما هو معين في السند فيصير استيفاء بقى الاجرة من مرسل الجواب

مادة ٢٦ سند المرجع يقبل في جميع المراكز الداخلية في مقابل اجرة برقية مذيلة بأعضاء المرسل اليه بشرط ان يكون ذلك في مدة اربعين يوما من تاريخ تحرر السند واذا مضت هذه المدة اصبح السند ملغى لا حكم له

مادة ٢٧ ان البرقيات المرجعة اذا ابطلت في المورد ولم تسل لصاحبها فجرة الجواب ترد للمرسل

مادة ٢٨ يمكن للمرسل طلب الافادة عن برقية في اي تاريخ وفي اى ساعة تسلمت للمرسل اليه ويؤخذ منه في مقابل ذلك اجرة عشرة كلمات علاوة على اجرة البرقية

مادة ٢٩ اذا طلب المرسل اعطاء صورة البرقية لاشخاص متعددة علاوة على المرسل اليه فيجوز عنائهم تحت عنوان المرسل اليه ويدفع أولا الاجرة الكاملة عن برقية المرسل اليه والكلمات اخرة معها تدفع اجرة على كل عشرة كلمات من كل صورة قرش ونصف

مادة ٣٠ لا يمكن ابراز البرقيات ولا اعطاء صورها الا مرسلها او المرسل اليه او من كان قائما عنها فقط

مادة ٣١ اذا طلب المرسل او المرسل اليه اومن كان نائبها عنهما صورة برقية مصدق عليها من الادارة واربزنا رضها وترتمت فيجب على طلبه بشرط ان لا يكون مضى على ارسالها اكثر من ستة

مادة ٣٢ اذا بطلت البرقيات في تورد لا ي سبب كان يحاط علم مرسلها بذلك

مادة ٣٣ ان عدم وصول البرقيات بسبب افعال موظفي الادارة وقفلتهم او لوقوع غلط أدى لعدم فهم مآلها وتغيير موضوعها يوجب اعادة الاجرة لصاحبها

مادة ٣٤ ان الاجرة يمكن جندة والعشرون ثلاثة غروش عن كل برقية فيها عشرة كلمات أو أقل واذا زادت على هذا المقدار اخذ عن كل كلمة اثنت عشرة بزة

مادة ٣٥ ان اجرة التفتقون عن كل بحورة تدوم ثلاث دقائق ثلاثة غروش ونصف فان زادت على ذلك يؤخذ اجرة ثلاثة دقائق ثانية ويضم على اجرة اخرة غرش ونصف اجرة الجلب



## مساجلة شاعرين في الطائف

قال الجاحظ في كتاب البيان والبيان :  
« كل شيء للعرب فأنما هو بديهة وأرجال، وكأنه  
البهام . وليست هناك معاناة ولا مكابدة ولا حالة فكرة  
ولا استئانة وأنا هو أن يعرف وهمه إلى الكلام ، وإلى  
رجز يوم الخصام ، أوحين أن يتجلى رأسه ، أو يجد  
بغيره ، أو عند المأثرة والمناقلة ، أو عند صراع أو في  
حرب . فما هو إلا أن يصرف وهمه إلى حالة المذهب وإلى  
العمود الذي إليه قصد فتأنيته المعاني أرسالا ، ويتشال  
عليه الالتفات أتيالا » . ثم لا يفقه على نفسه ، ولا يدبره  
أحدًا من ولده »

هكذا كانت حال العرب في الزمن الذي أشار إليه  
الجاحظ وكذلك حالهم إلى يومنا هذا . وإذا كانت لغة  
البادية قد تجردت عن الاعراب في المشرق والمغرب  
والبحر فبعض مفرداتها عن لغة الملقات والمجمرات والمدهيات  
والمفجمات فالمرحمة لا تزال تلك القريحة ، والبديهة هي .  
واعتبر ذلك بحال بدوي من قبائل عتيبة يسمى (بدوي الوداني)  
وهو أحد شعراء الطائف في إمارة مرحوم الشريف عبدالله  
ابن محمد بن عون ، فإن المحفوظ من شعره البدوي يزيد  
على مجلد ضخم . ولما تمل شيئًا من النحو نطق بالشعر  
المرجل الفصيح الذي لا يكاد الناقد يميز بينه وبين شعر  
افصح قديما شعرنا

أجل ، أن القريحة الشعرية في البادية لا تزال على ما  
وصفها به الجاحظ ، وما لا لفاظ إلا كسوة المعاني ، وما  
يدترأ بتجسيل أدبي باهر أن شاء الله ما نراه من تأثير  
البهضة الأدبية الحديثة على اللهجات العامية في الأقطار  
العربية ، فإنها أخذت وتجاهل بالرجوع إلى اللغة الفصحى ،  
ولابد أن يكون لذلك تأثير على البادية أيضاً لأن لغة  
البادية أقرب إلى أصلها من كل لهجاتنا العامية . وسوف  
يأتي زمن قريب تكون فيه للبيان العربي دولة زاخرة  
تعيد لنا رونق عصورنا الذهبية الأولى

دعاني سيادة الشريف جود بن زيد وكيل إمارة الطائف  
منذ بضعة ليل لسماع مساجلة شاعرين من شعراء البادية  
يسمى أحدهما ( عتيبة بن مسور الزيد ) وهو من شعراء  
قبيلة ( ناصرة ) ، والثاني يدعى ( بنو المولد ) وهو شاعر  
من موالى ( بنو سعد ) ، وذلك عتسبة وصول فريق من  
هاتين القبيلتين للإتحاق بميدان القتال . ومن عادة شعراء  
البادية في مثل هذه المساجلات أن يجعلوا موضوعها متعلقاً  
بشخص الشاعرين وقبيلتهما ومقارنهما ومشابهما  
وأقرباهما وأحزانها . وهذه المساجلات ارتجالية  
كأني وصفها الجاحظ - وتخلها بادر تدل على توذنه  
الشاعر وصفاء قريحته وتحكمه بنواحي الالفاظ والمعاني  
وقد بدأ الشاعر بالرجحان النطرية ليكملها بمعنى صرف إليه  
وهو فيطرأ طارئ مفاجئ له علاقة بموضوعه - كأن يأتي  
إلى حلقة المساجلة رجل عظيم أو أن يلوح بأرق في السماء  
أو تحرك النار المشبوبة في وسط الحلقة - فلا يلبث أن يتحسس  
من هذا الحادث الجديد معنى جديداً يكمل به النطرية  
الأولى على البديهة فينبئ سامعيه ويبتوي أنفسهم  
ويكون لشعره تأثير عليهم لا يزيد عليه تأثير أي شعر آخر  
في صنوف البشر . وكما رأى الشاعر المساجل أن يوقع شعره  
في نفوس سامعيه فاضت قريحته وإعنته بديته وجادت  
شاعريته بالقول المسبوك والمعاني البديعة  
ولما كان وقت العشاء من ليلة المساجلة جاءت قبيلة  
ناصرية إلى رحبة منزل الشريف جود وهي تشد قول  
شاعرها ابن مسور .

سلام يا مرسى الجبل  
قوى تظلل ظاهيا  
ميزان ربى ما قبل  
سُمت والـ

أي أن قوى من العرب ومع العرب ، وإذا كنا  
قد تخلفنا حتى الآن عن الاشتراك في الحرب فإن ميزاننا  
لا يميل عن وجهة قومنا وطاعة أسيادنا ، فهل سمعت كمن  
أم أعيدتها فأشيع شعري بياناً لها  
ومن عادة هؤلاء الشعراء أنهم يستعملون الكلمات  
عن مقاصدهم في أكثر أقوالهم فلا يصححون عن المعنى بالفاظ  
اللغة الصريحة بل يستعملون له أساليب شعرية يشيرون بها  
إلى مقاصدهم  
ولما انتهجت حلقة بني ناصرة وتوسطها شاعرهم

ابن مسور اضرمت لهم النيران في جانب الحلقة على عادتهم ،  
وأنرى شاعرهم بنشد الابيات الآتية وهم يردونها بنغمة  
حاسية مؤثرة :

الأول سلام يا سيدي حمود  
ولاحي الدرره يكون حصونها  
مورخه من عاد والـ من غود  
ما تصلى الدرره تقع بسكونها  
يوم المدافع كنها حسن الرعد  
لنا وداعه ودنا تبتدونها  
لا وسعودك والقبائل بالسعود  
وأن كان خربانه إليك تصونها

يشير بكلمة ( لنا وداعه ودنا تبتدونها ) إلى رجال  
من قبيلتهم مسجونين ويرجو أخراجهم من السجن  
وبعد أن أطال القول على هذا الوزن والروي انتقل  
إلى وزن آخر فقال :

سلاى رده على يست  
والبيت مفتاحه لسانى  
فظل الاشرف استظلت  
قد أم الحليج بالثنائى  
دعيت بى يوم صليت  
واليوم يوم الله هدانى

وهنا وصل فريق بنو سعد ومعهم شاعرهم ( بنو المولد )  
فوقع بنو ناصرة حلقتهم واشترك معهم بنو سعد فتقدم بنو  
بدياً المساجلة بقوله :

بنية : سلام يا من له الحضر  
أقول ما هي بماره  
من يوم جانا للحل جزار  
والحل ليه من دراهيه

يشير إلى أن بني سعد لا يذهبون إلى الحرب لأول مرة  
مثل بني ناصرة بل إن حبلهم جزار وفي كل يوم يقدمون  
الجيش الهاشمي من يستقنون عنهم من رجالهم فكملوا  
حبلهم ليه ظهرت من وراءها ليه أخرى

ابن مسور : تسموا يا جملة الحضر  
في هرج ابن مسور وبنيه  
قررتها يا صاحبي قرار  
ما هي سوات التوب عارية  
قول أنك تفخر قومك كما تفخر العاري بالثوب المعار  
لأنك تفخر بمجد قومك ولا تتفكر معهم فيه  
بنية : ياخي أنا حبيبت وإنا زرار  
ما عاد لك في القلب ماويه  
والحمد لله غليت الأسعار  
بقى لكم ثلثه وربيعه

يقول ابن قزوين قداموا وأجنا وبادروا الآن إلى أداء  
التوافل . وأما فلم يبق في القلب شفة عليكم لأنكم جئتم  
في الزمن الأخير

ابن مسور : واليوم جيتا عندكم خطر  
ما قائل الـ بصرك فيه  
ما تبع الاصررك إلى سار  
لوقع ماش الـ نص ربي

وجه الخطاب إلى البيت الملوكي قائلا : أننا جئنا  
لأجلكم إليكم وسلمنا مقاليدنا لأيديكم ، فنصرفوا فينا  
بنا تشاورون

وبدأ هو يقول هذا جادت السماء بالتيث فأجابه  
( بنو ) على أنفور :

يا مرجح رحبة الامطار  
يا خالق لقيتك أيدي  
للسيدي على عضلاتكم صبار  
والخير ما يكتب مع السيه

يقول : أن جلالة الملك العظيم وأن يكن واسع الحلم  
فإن الحسة لا تكتب مع السيه  
ابن مسور : نصيب عليه والعيون كبار  
والعلم عند أهل الشاميه  
والله لولا سيفه البتار  
ما تفرس العز التهاميه

أي انكم يا بني سعد لا تفخروا بآفاتكم ، فإن كل  
الفضل لسيف جلالة الملك ، وكما انكم لم تزيدوا شيئاً  
في قوته لم تنقص نحن منها شيئاً  
وبعد أن أطال في هذا المضمار انتقل إلى وزن آخر

وافتحه ( بنو ) بقوله :

يا سلام الله على الحضر لما

من هجوس يوم قبيل في عجلها  
يوم ابو فيصل بدم العلم دما  
كل حرجه ضاويه في بيت امها  
ابن مسور : اسمك السلطان يوم الرب سمي  
ما توت الروح عن مجال اجلها  
انت لو قرأته في جزو عم

بنية : ما ذبحت الصفره والا حجلها  
انت يا ( عتيبة ) خلطت الماء بالـ  
كل نمله واقفة تحت علمها  
يا أهل المرتين ربي المرت زما  
علة السلطان نقلها جلدنا  
المرتين والمرت من أسماء البنادق ، وزم الرى أى  
استمد قليلاً عن هدفه

ابن مسور : انت ما فكرت في صيدان شـ  
يوم كبرت عزهم عود طخلها  
وحليلها اللحم جاني اللحم دما  
خلوا الصيد . ترى أدنى ما قتلها  
( واحيل ) كلمة استحسان . وإلى الفارئ نموذجاً

آخر : بنية : مسا الخير يا أهل الوجوه النقيه  
وغنى ولأى . وغنى ولأى  
وأنا ما بال الـ هذيك العتيبه  
وجرف هياي ، وجرف هياي

ابن مسور : هلا مرحباً يا صاحبي ( بنو )  
تهب العواي ، تهب العواي  
لما جيت لآله العبدلية  
أنا طاب بل ، أنا طاب بالى

( يا ) بمعنى اذا . و ( لآله ) الجماعة . وهذا  
نموذج مساجلة أخرى : بنية : سلام يا ريداً بثون الحريب  
فأرجح النار دقة في النفوس

ابن مسور : عسى المريض يوم يمرض ما يطيب  
من معرفه تمني معي في حد موسى  
لو كنت مثلك كنت زارع لى ركب  
لكن حول النار بالصاحب نحوس  
وسيل يبدى مير من دونه رقيب  
واحليلاً قوماً يأخذون البيض روس  
وهذا نموذج آخر :

ابن مسور : سلام يا الاشرف والعون  
واللى بعيد والمواي

والمر بالله وبابن عون

بنية : جعله سليم من الزوال  
وأهل التجاعه يوم يزولون  
وأصبحه جميع الحلال  
بنو يحى في الترك مامون  
لكن هبته العواي  
ابن مسور : عود سليمان انتقل شون  
معه حجار ما تشال  
راحت فهو مودون في دون  
خلـ قصوره والعلاي

( سليمان ) اسم ضابط الاستحكام الذي كان ينظم  
للتواريين خنادقهم وحصونهم واستحكاماتهم في الطائف  
وجبالهم ولا زال بعضها بقايا إلى الآن  
جابر الطوري : فيما مضى كنتم ترجون  
وتقول ما ودي عياي  
والمدح عند اللى بيهدون  
فسالة الجـ الزلال  
وكان ختام المساجلة الابيات الآتية :

ابن مسور : سلام ردي فيها بلعنا الجهد  
ما قلنا الا بالالمران وبخونها  
يا رب سلم ( فهد ) وابن عمه ( فهد )  
مجاه من طاف بالكعبه وركونها  
( فهد ) و ( فهد ) اثنان من الاشرف الذين عماريون  
في ميادين القتال  
بنية : يا مرسى الجبل  
يا مرسى الجبل  
يا مرسى الجبل  
يا مرسى الجبل

ياخي ابا اندك عن ساعد لي يا سعد  
كيف العرب تمني تندر عيونا  
يوم الاحد هو موعد سفر هؤلاء المجاهدين من الطائف  
إلى ميدان القتال . وضاح الاثني عشر موعداً وصولهم إلى مكة .  
وأم الكبار اسم شيطانة من شياطين الشرع على ما يتوهمونه  
إلى يومنا هذا

ابن مسور : الله يطول اعمار اللى تبار الوعد  
لمعوا على الترك حتى ضاع مكنونها  
ولمزن المناقيه لو كان فيها رعد  
عبت تبل الحاطه بست غصونها  
بنية : لاواح ليله القمر لليل يوم انجود  
لا تنهي المرفه والـ تدسونها  
لاواح ليله اللؤلؤ الى كانه ورد  
وأم الكبار تدرق في خشونها

ابن مسور : شـمى يقنا ما فرك من قام والاقعد  
ولا درى بالضميره ومن كانونها  
لقت عليه القبائل بشروه بالسعد  
والله لناط الدبار اللى يحولونها

هذا ولو أردنا أن ننقل للقاء كل ما قاله هذان الشاعران  
في تلك الليلة لاحجنا إلى جمعة في كتاب غير صغير ، وربما  
فاننا من أقوالها لسرعة الفانها ما هو أجد من بعض  
ما تقتناه

ومن غريب احوال هؤلاء الشعراء في مساجلاتهم  
طريقة المحاجاة ، فإن الشاعر يوجه إلى صاحبه بيتين من  
الشعر يلغزله فيهما لغزاً فيجيبه عليها الشاعر الآخر في  
الحال بيتين من وزن بيتيه وقافيتهما ويضمهما لغزاً آخر  
فيجيبه عليهما الشاعر الاول بيتين محتويان لغزاً جديداً  
وهذا غاية ما يتصور من غارق الذكاء وحدة الذهن  
وسرعة البديهة

فالهم هي هذه الامة اسباب انكشاف مواهبها وجلالة  
طبعها واستمرار مداركها ، وما ذلك على الله بعزيز  
الطائف . ١٥ جمادى الثانية  
عبد الدين

## اخبر اخبر اخبر

قطع العلائق بين الصين والنمسا  
يستفاد من الاخبار البرقية الواردة إلى الصحف  
الاطبالية ان العلاقات بين الصين والنمسا ستقطع عن  
قريب .

## مقاطعة امبراطور ألمانيا

ترى الصحف الفرنسية أن أفضل الطرق الفعالة  
لزيادة وطأة الحالة الفنية على آل هو تزلزله السائلة  
الامبراطورية الألمانية . وشد أزر الحركة التي يقصد منها  
عقد الصلح هي أن يعلن الحلفاء بانهم لا يترقبون باب  
المفاوضة بالصلح مع امبراطور ألمانيا

## الجزر الدانمركية الهندية

للحكومة الدانمركية جزر في بحر الانتيل الواقع بين  
أمريكا الشمالية والجنوبية معروفة باسم الجزر الهندية الغربية  
وقد كانت حكومة الولايات المتحدة اقترحت مشراها من  
الحكومة الدانمركية ودارت المفاوضات متعددة بين الحكومتين  
بهذا الشأن ويستدل ، بالأخبار الأخيرة أن هذه المفاوضات قد  
أنتهت وقد سلم ناظر خارجية الولايات المتحدة إلى معتمد  
الدانمرك سداً على خريطة الولايات المتحدة يبلغ خمسة  
ملايين جنيه وذلك الثمن الذي تم الاتفاق عليها  
عليه .

## هلاك فرقة تركية

جاء من أخبار سلاتيك أن قول فرقة تركية كانت تحارب  
في غاليشيا في جانب الجيوش النمساوية الألمانية قد  
عادت في المدة الأخيرة إلى الأزمير بعد أن هلك معظمها ولم  
يسبق منها سوى أثنى جندى تقريباً بحالة تفتت  
الأكباد

طردتهم من المتحدرات الشرقية وصدت هجومهم. ورويات فيمي مركز حربي غاة في الاهمية لانها نقطة اتصال الخطوط الالمانية وقد تنازعها القرغان مراراً عديدة في شهرى مايو وسبتمبر سنة ١٩١٥ والاستيلاء عليها يجعل كل الخط الموجود بين الالانيين الذى يشرف على مدن فرنسوة عديدة وعلى السهل المملوء بالمعامل مزعزعا لا يقوى الالانيون على الاحتفاظ به حتى أن كل الخطوط التي تربتها الالانيون للانصحاب في الوقت المناسب محفوفة بالخطر الا اذا أعدوا خطة انصحاب واسعة النطاق وضربوا صفحا عن سائر الخطط الحربية

وقد تقدمت الجيوش البريطانية في الشمال الغربي من سن كتي يواصل الالانيون اطلاق القتال على مدينة رئيس

لوندرة - في ٢١ جادى الثانية

بلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا في قبضة الجيوش البريطانية ١١.٠٠٠ أسير منهم ٢٣٥ ضابطاً واكثر من مائة مدفع من ضمنها بعض مدافع ضخمة و ٦٠ مدفع خنادق و ١٦٠ مدفع رشاش .

لوندرة - في ٢٢ جادى الثانية

بشهاد من بلاغ من القائد مارشال هينغ دوغلاس يواردة بالتعرفات الاسلحة من بور سود ان الجيوش البريطانية تواصل القتال بشدة بالرغم من عواصف الثلج وقد انزعرت من الالانيين فوروس وغابا وتزحفت نحو شمال لوفرفال

وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الجيوش البريطانية منذ أمس ٢١.٠٠٠ أسير و ٢٣٨ ضابطاً وغنم البريطانيون أيضاً أكثر من مائة مدفع فيها بعض مدافع ضخمة من عيار ٨ انش و ٦٠ مدفع هاون للخنادق و ١٦٣ مدفع رشاش .

وقد حطمت الطيارات البريطانية ثلاثة قطارات . واحتلت الجيوش البريطانية مونشي لوبرو ولا برجان

### قطع العلائق بين البرازيل ومانيا

لوندرة - في ٢١ جادى الثانية

قطعت حكومة البرازيل علائقها مع ألمانيا. وقد انتشرت روح العداء لالمانيا في كل أميركا الجنوبية .

### قطع العلائق بين الولايات المتحدة وبلغاريا والنمسا

وشتون - في ٢١ جادى الثانية

قطعت الحكومة النمسية والبلغارية علائقهما مع الولايات المتحدة .

### ميدان الاناضول

لوندرة - في ٢١ جادى الثانية

يستعد من بلاغ روسي وارد من بروجراد ان الجيوش الروسية طردت الاركان من جيورواحتلت وزيروف .

### الاضطرابات في بلغاريا

لوندرة - في ٢٣ جادى الثانية

يستعد من أخارصوفيا انه حدثت اضطرابات في بلغاريا يقصد منها العداء لالمانيا اضطرت خلالها الفرسان الالانيون الى الهجوم على الجاهير المتألفة

### ميدان البلقان

سلايك - في ٢٣ جادى الثانية

جاء في بلاغ فرنسي ان جيوش الحلفاء اوقعت هجوماً قامت به الجيوش الالمانية في شمال مناستر وذلك بالرغم من المدافع التي اطلقتها تاهبا لهذا الهجوم .

### وعود الامبراطور

لوندرة - في ٢٣ جادى الثانية

وعده امبراطور ألمانيا اصلاح القانون الانتخابي في ألمانيا عندما تنقضي الحرب أوزارها وفي هذا دليل على أهمية الاضطراب الذي أحدثه الاعطاء الاشتراكيون في مجلس الندوة الالاني (الرشاش)

[ القبلة ]

أن نجاح احرار الروس في الحصول على حقوقهم القومية قد أحدث رنة شديدة كان من شأنها قيام بعض أعضاء مجلس الندوة وتدعيمهم بالمطالبة بتوسيع سلطة مجلس لينتس لهم الاعراف على أعمال حكومتهم على جاكعة أعضاء المجلس اليانية في سائر الممالك وتدل ظواهر الاحوال ان الامبراطور غليوم عمل ماعمل خوفاً من أن يثاله مال غير ولا نعلم اذا كانت امته تترك له مجالاً للتصرف بها الى بعد الحرب

### ميدان العراق

لوندرة - في ٢٣ جادى الثانية

ارسل الجنرال موز بلاغا قال فيه ان الجيوش التركية التي اشار الى انسحابها الى كبرى تحفز أن تسترك مع الجيوش التركية المرافطة في الضفة اليسرى من دجلة في مهاجمة الجيوش البريطانية الموجودة بين سط الادهم ونهر دجلة . وتحاول أن واحد مقاومة الجيوش الروسية في القسم الاعلى من نهري دجلة وقد استولت الجيوش البريطانية على الضفة اليسرى من سط الادهم واستولت ايضا على مرفأ البلد الواقع في الشمال الغربي من بغداد

### غرق مدمرتين الماليتين

حلت طيارات بحرية بريطانية فوق زيريج واسفرت بعض أعمال بحرية عن نصف مدمرتين ألمانيتين

### الميدان الروسي

بروغراد في ٢١ منه

بظمو الالانيون نشاطاً مستمرا في الميدان الشرقي وقد صدت الجيوش الروسية الهجوم الذي قاموا به في غلبا

### تقدم الجيوش البريطانية

يستعد من أخبار شركة روتر الخصوصية انه ينظرون في لوندرة الى انتصار الجنرال السرارشييل مري كفايحة لطرد الاتراك من فلسطين كلها . ويعزى تقدم البريطانيين بالاكثير الى ما بدوه من الهمة الباهرة في انشاء الطرق والسكك الحديدية في الصحراء فانه حينما انكسر العدو في روماني في أغسطس الماضي كان منتهى سكة الحديد هناك ويظهر الآن ان السكة قد مدت مسافة مئة ميل شرقاً ثم ان انتصار الجنرال مري بعصد القوات البريطانية الزاحفة من بغداد والروسية من كرمشاه يجعل مصر في مأمن تام من غارات العدو فضلا عن ان مالقيه الاتراك سيرن صدها في جميع بلدان الشرق

### الحرب بين أمريكا ومانيا

خطب الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطباً تاريخياً شامفاً أمام مجلس الشيوخ بين فيه الاسباب التي حثت الولايات المتحدة على الدخول في غمار الحرب في جانب الحلفاء وأعرب فيه عن غاية حكومته في مجاربة ألمانيا وقد رأنا أن نقل لقراء مختصر الخطاب الذي طرته شركة روتر في برقياتها الخصوصية

افتتح الرئيس ولسون خطابه في شرح تطور حرب التوصلات الالمانية وافاض في الكلام عن فظائعها الاخيرة وخصوصاً اغراق سفن الالمانية البليجية التي اغرقت رغمًا عن كونها أعطيت جوازات مرور ألمانية وقد صرحت ألمانيا عرض الحائط بجميع الاعتبارات الانسانية والمبادئ التي تتوقف عليها علاقات ام الارض بعضها مع بعض وان حرب الالمان الحالية للتجارة لوى حرب على الانسانية ونحن قد اضطررنا الى اختيار خطتنا العدائية مدفوعين لابعامل الانتقام ممن بنى الاعتماد على القوة المادية بل ببوات الانتصار لحقوق الانسانية التي نحن انتصارها الوحيدون

واني اتباعا لواجباتي الدستورية اقترح على مجلس الامة بان يعلن بان الخطة التي اتخذتها الحكومة الالمانية الامبراطورية ليست بالحقيقة سوى حرب على حكومة الولايات المتحدة وشعبها وعلى المجلس ان اتخذ التدابير اللازمة في الحال لجعل البلاد في حالة الدفاع وليلد جميع قواتها واستخدام جميع مصادرها لحل المانيا على الاذنان ولانهاام الحرب

قال الرئيس « واننا لنحارب الشعب الالمانى بل اننا نتمتع بانطاق ومودة نحوهم ولكن حكومتهم لم تدخل في هذه الحرب بناء على طلب الشعب او بمرقته اورسها ولكنها دخلتها واتبع فيها النمط الذي كان متبعاً في العصور الماضية اى اتباعاً لاهواء ومصالح الاسر

### تلغرافات خصوصية

بحريرة التسمية

### الميدان الغربي

لوندرة - في ٢١ جادى الثانية

أرسل القائد مارشال هينغ بلاغا اشار فيه الى القتال الشديد الذي شب في النطة الشمالية من روبات فيمي الصخرية وقال ان الجيوش البريطانية صدت الهجمات التي قام فيها الاعداء وتقدمت نحو شمال وجنوب سيكر وقد وقع في قبضة الجيوش البريطانية ٩.٠٠٠ أسير و ٤٠ مدفعاً

وصد البريطانيون اعداءهم من الرواي الواقعة بين شمال ليغرين وهريكور . ومعجم الاعداء جنوب اير فوصلوا الى خط الدفاع البريطاني وما لبثت الجيوش البريطانية ان صدهم بالحال الى الوراء .

جاء في بلاغ التلياد مارشال هينغ انه يوجد بين الاسرى الاخيرين ١١٩ ضابطاً وما زال القتال مستمراً بشدة في شمال روبات فيمي وقد تقدمت الجيوش البريطانية على ضفتي نهر سيكر وصدت كل الهجمات التي قام بها الاعداء وقد استولت في الجنوب على قريتين في جهة كبرى وطردت الاعداء من التجيد المتشرى على غرب ترعة سن كتي على الاسكو

لوندرة - في ٢١ جادى الثانية  
أحرزت الجيوش البريطانية نجاحاً هاماً فاستولت على روبات فيمي الصخرية في شمال أراس وأخذت ٩.٠٠٠ أسير و ٤٠ مدفعاً . وقد كان هجومها على خط تمتد على عشرة اميال . اما خط روبات فيمي فيمتد على مسافة خمسة اميال من الشمال الشرقي من أراس . وقد أطلقت المدافع البريطانية قنابلها بشدة متناهية مدة بضع أيام متوالية وكانت الطيارات في خلالها تهاجم في الجو فتمزقت مواصلات الاعداء وتلقى قنابلها على مبادن الطيارات ومستودعات الذخائر والمهمات ومحطات السكة الحديدية . وبعد أن استولت الجيوش البريطانية على الخط الالمانى الاول ضمت على الاعداء ضمناً شديداً ووصلت الى قري الواقعة على مسافة خمسة اميال شرق اراس  
وقد تمكن الالانيون من استرجاع القسم الشمالي من روبات فيمي في ليلة ١٧ جادى الثانية لكن ماليت الجيوش البريطانية أن طردهم وارجمتهم الى الوراء وصدت كل الهجمات التي قاموا بها على الجيوش البريطانية ثم